

الأصلي لدى السندى (وقد نهلت) ، أى شربت أول الشرب ، وليس كما ترجم ريكرت (طالبا الرى والشبع) فهى شربت أول الشرب واكتفت به .

وفى البيت الثانى يترجم ريكرت « اننى لا أكذب – وحق السماء – فأننا لا أعرف ماذا أصابنى منك أهو مرض أم سحر ؟ » .

ومعنى ذلك أنه أتى باضافة الى الأصل فقال (اننى لا أكذب) كما أقسم بالسماء بدلا من القسم بالله سبحانه وتعالى ، كما أنه تساءل عما أصابه منها وليس من حبها ، فالسندى يقول حبابك أى حبك .

وفى البيت الثالث يحسن الترجمة فى الشطر الأول أما فى الشطر الثانى فقد خانه التوفيق فبدلا من أن يترجم (وان كان داء غيره) أى وأن كنت أنا المتعرض لك بدافع من نفسى ولم تكن منك الفتنة فلك العذر ، بدلا من ذلك كله ترجم ريكرت (وان كان ثمت داء أو شر فلك العذر) . ومعنى ترجمته هذه أنه فهم – خلافا لتعبير الشاعر – ان المقصود بهذا هو ما عبر عنه الشاعر فى تساؤله بالبيت الثانى « أداء عراني من حبابك أم سحر » أى داء بمعنى المرض أو الشر والأذى .

ولكن هذا لا يقلل من شأن ترجمة ريكرت التى حرص فيها على الاتيان بالقافية حرصه على الاقتراب من المعنى ما أمكن . ولا ننسى مطلقا أن ترجمته هنا ترجمة أدبية وليست ترجمة حرفية تلزمه مراعاة الدقة فى الترجمة . وفضلا عن ذلك فهو ألمانى مستشرق وليس عربيا يترجم عن لغة قومه ، كما أنه لم يكن يملك آنذاك الكثير من المعجمات اللغوية التى يمكن أن تعينه على الترجمة .

وفى نهاية ترجمته للأبيات الثلاثة يأتى ريكرت بملحوظة عن أبى عطاء السندى فيذكر أنه شاعر أموى وأنه كان الشغ اعجمى اللسان يبدل الحروف ولا يحسن النطق بها ، وهذا دليل ولا شك على اتصاله الوثيق بكتب الأدب العربى وتاريخه سواء بالألمانية أو بغيرها .